

## الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

### شبهة التمييز وتمير رسائل تمس بالوحدة الوطنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تلعب القنوات التلفزية العمومية دوراً محورياً في تعزيز قيم التماسك الاجتماعي، والاحتفاء بالتنوع الثقافي المغربي في إطار الوحدة الوطنية. غير أن حلقة يوم 12 مارس من مسلسل "سوق أتاى" الذي يبث على قناة العيون، أثارت موجة من الاستياء والجدل الواسع على منصات التواصل الاجتماعي بسبب مشهد يحمل إيحاءات تمييزية غير مقبولة.

حيث تضمنت الحلقة مشهداً لانتخاب "أمين السوق"، انتهى بصب أحد الممثلين (المنافس الخاسر) جام غضبه حصاراً على المصوتين الذين يرتدون أزياء تمثل المناطق الشمالية للمملكة، وقام بدفعهم بعبارات مهينة من قبيل "طيرو عليا"، في حين استثنى من هذا السلوك الممثلين الذين يرتدون الزي الصحراوي. هذا الفرز البصري والسلوكي في عمل درامي ممول من المال العام، يُعد انزلاقاً خطيراً يكرس صورة نمطية سلبية، ويُفهم منه تمرير رسائل مبطنة تذكي النعرات الإقليمية وتمس بروح المواطنة الجامعة.

إن هذه الواقعة تضعنا أمام تساؤلات جوهرية حول مدى تفعيل آليات الرقابة القبلية على المضامين الدرامية، ومدى احترام القناة لدفاتر التحملات، خاصة في شقها المتعلق بنبذ التمييز والكراهية.

بناءً عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

\* ما هي الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذها وزارتك للتحقيق في هذه الواقعة وتحديد المسؤولين داخل قناة العيون؟

\* وهل ستتم إحالة الملف على الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (الهكا) لاتخاذ المتعين قانوناً بشأن هذا المضمون الذي يمس بالانسجام المجتمعي؟

\* وكذا، ما هي التدابير التي ستعتمدونها لضمان عدم تكرار مثل هذه الانزلاقات في الإنتاجات الدرامية الوطنية مستقبلاً؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الباتول ابلاضي